

قلم: رولا شيا

3

2
2020

علوم الإيزوتيريك في محاضرة بعنوان: "أهميّة تفتيح البُعد الإنساني في الروابط بين البشر"-آداب وفنون



نظّمت جمعية أصدقاء المعرفة البيضاء – علوم الإيزوتيريك محاضرة بعنوان "أهميّة تفتيح البُعد الإنساني في الروابط بين البشر"، في مركزها في بيروت، وذلك بتاريخ ٢٤ كانون الثاني ٢٠٢٠. قدّم المحاضرة الأستاذة نور دكاش والأستاذ أنور السمراني، بمشاركة الدكتور جوزيف مجدلاني (ج ب م) – مؤسس مركز علوم الإيزوتيريك الأول في لبنان والعالم العربي.

تمحورت المحاضرة حول مفهوم الروابط البشريّة وأهميّة تفتيح البُعد الإنساني فيها، من أجل "ترميم ما كان يجمع الفرد مع الآخر من انتماءٍ إنساني أصيل وواع... وفي سبيل فهم النفس والابتعاد عن 'التعليب' في العلاقات البشريّة". وذلك في ظلّ ممارسة الموضوعية بدلاً من المثالية النظرية في التعاطي مع النفس ومع الآخرين... كما وتوسّعت المحاضرة في شرح سبب تخطّي «الأنا السلبية (Ego)» والعزلة، وتعزيز الفهم

والتعاطف مع الآخر، إضافة إلى توسيع مقدرة المرء على الاحتواء.

أيضاً، استعرض المحاضران بعض الخطوات العمليّة التي ترفع مستوى الفكر الفردي من البشري إلى الإنساني، بدءاً بوعي مكامن الانغلاق في النفس وممارسة الانفتاح على فهم الروابط بين البشري. ناهيك عن "تضميخ الفكر بالمحبّة، كما الترقّي في الحبّ من خلال الانفتاح على الاختلاف، وتحقيق الانسجام الواعي بين مشاعر المرأة وفكر الرجل على أساس هدف معرفي-إنساني."

تلا المحاضرة حوار شيق في سؤال وجواب تضمّن شرحاً وافياً وأمثلة حياتيّة عمليّة حول الموضوع.

في الختام، نشير إلى أنّه بالإمكان الإطلاع على تفاصيل وافية حول علوم الإيزوتيريك من خلال سلسلة مؤلفات الإيزوتيريك التي فاقت المئة كتاب حتى تاريخه في ثماني لغات، كما يمكن تتبّع نشاطات علوم الإيزوتيريك ومحاضراته الأسبوعية والمجانية من خلال الدخول إلى الموقع الرسمي-www.esoteric-lebanon.org ومواقع التواصل الإجتماعي المعتمدة.